نظمت الشبكة العالمية للمراقبين المحليين في العالم، المعهد الوطني الديمقراطي، والجمعية اللبنانية من أجل ديمقراطية الانتخابات اللقاء التنفيذي الاوّل لاعلان المبادىء العالمية للمراقبين المحليين في العالم الذي عقد في فندق الجيفينور روتانا في تاريخ 24 نيسان

حضر اللقاء عدد كبير من ممثلي المنظمات والشبكات المدنية الدولية والمحلية في العالم المختصّة بمراقبة الانتخابات، وزير الداخلية والبلديات السابق الاستاذ زياد بارود ممثلا فخامة رئيس الجمهورية، العميد الياس خوري ممثلا وزير الداخلية والبلديات، السيد ديريك بلامبلي المنسّق الخاص للامم المتحدة في لبنان وسفيرة الاتحاد الاوروبي السيدة انجيلينا ايخورست، اضافة الى حضور السيد باتريك ميلو مدير البرنامج الانتخابي في المعهد الوطني الديمقراطي والسيد عدنان ملكي امين عام الجمعية اللبنانية من أجل ديمقراطية الانتخابات اتى اللقاء في الذكرى السنوية الاولى لاعلان المبادىء العالمية للمراقبين المحليين في العالم الذي سجّل في الامم المتحدة في نيسان 2012

تمحور اللقاء حول الدورالذي تؤديه منظمات المجتمع المدني والمراقبين المحليين في البلدان المشاركة حيث ناقش الحضور أهميّة ترسيخ المعاييرالدولية لديمقراطية الانتخابات في الانتخابات المحلية في جميع بلدان العالم، كما تحدث المشاركون عن الدور الذي يلعبونه في بلدانهم من خلال عملية المراقبة التي يقومون بها نقل الوزير بارود تحيات رئيس الجمهورية ودعمه للنشاط الذي نقوم به واكّد في الكلمة التي القاها بصفته الشخصية على حمله المبادئ والقيم التي تأسست من اجلها الجمعية اللبنانية من اجل ديمقراطية الانتخابات الى السلطة حين كان وزيرا وانه ما زال يعمل من اجلها حتّى اليوم .

هذا وقد وجّه تحية الى جميع مراقبي ومراقبات الجمعية اللبنانية من أجل ديمقراطية الانتخابات الذين لولا جهودهم لما كانت قد استطاعت الجمعية ان تكمل مسارها

كما القى العميد شربل كلمة وزير الداخلية والبلديات العميد مروان شربل معربا فيها عن ايمان الوزارة والوزير بدور المجتمع المدني وبضرورة المشاركة فيما بينهما من اجل الوصول الى قانون انتخابي افضل من جهته شكر السيد بلامبلي المنظمين على دعوته للمشاركة في هذا اللقاء كما شكر المراقبين الاتين من مختلف دول العالم على حضورهم مؤكّدا على اهمية العمل الذي تقوم به الجمعية اللبنانية من اجل ديمقراطية الانتخابات في المراقبة منذ عام 1996 اضافة الى العمل الذي تقوم به في ملف الاصلاح الانتخابي
هذا وقد شددت سفيرة الاتحاد الاوروبي ايضا على الدعم الاوروبي المطلق لبعثات المراقبة من حول العالم وعمل المراقبين

من جهته اعتبر السيد باتريك ميلو انّ نجاح اعلان المبادىء يعتمد على كيفية استخدام المبادىء في الممارسة وعلى تضافر جهود المراقبون والمواطنون من أجل مواجهة التحديات التي يواجهونها ومن أجل اقناع الحكومات والهيئات الدولة بأحقية المواطنين والمراقبين بضمان نزاهة وشفافية العمليات الانتخابية التي تجري في بلدانهم.

وقد اكّد السيد عدنان ملكي امين عام الجمعية اللبنانية من أجل ديمقراطية الانتخابات على ضرورة التوصل الى قانون انتخابي ديمقراطي في اسرع وقت ممكن من دون التنازل عن موعد اجراء الانتخابات او القبول بالتأجيل.

هذا وقد اعتبر الامين العام للشبكة الاوروبية لمنظمات المراقبة السيد داركو الكسوف ان الشبكة العالمية للمراقبين المحليين قد خلقت مساحة تواصل بين المراقبين ببعد اقليمي ودولي متعدد الجنسيات، وعن اعلان المبادئ الذي اطلق العام الماضي اكد السيد الكسوف انه مستند مهم لم يقرّ فقط بل بدأ تنفيذه في عدد من دول العالم.

وقد خلص المشاركون الذين توزّعوا على عدد كبير من بلدان العالم الى اعتبار هذا اللقاء بمثابة بداية لسلسة من اللقاءات التي ستعقد دوريا في مختلف دول العالم والتي ستهدف بأغلبها الى تبادل خبرات الجمعيات المدنية المحلية في جميع بلدان العالم في مراقبة انتخاباتهم المحلية وتطوير وتفعيل عمل الشبكة العالمية كاطار دائم وفاعل لتبادل الخبرات.

بيروت في 24 نيسان 2013